[295] عندي، فاشفع لي عند ربك فان لي ذنوبا كثيرة وإن لك عند ا مقاما معلوما وجاها عظيما وشأنا كبيرا وشفاعة مقبولة، وقد قال ا عزوجل ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون، اللهم رب الارباب صريخ المستصرخين جبار الجبابرة وعماد المؤمنين إني عذت بأخي رسولك معاذا فبحقه عليك فك رقبتي من النار، آمنت با وبما أنزل إليكم وأتولى آخركم بما توليت به أولكم، و كفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وكل ند يدعى من دون ا، والسلام عليك يا مولاي ورحمة ا وبركاته. ثم قبل الضريح وعد إلى عند الرأس وقل: السلام عليك يا أمير المؤمنين، أنا عبدك وابن عبدك وابن أمتك، جئتك زائرا لائذا بحرمك، متوسلا إلى ا بك في مغفرة ذنوبي كلها متضرعا إلى ا تعالى وإليك لمنزلتك عند ا عارفا عالما أنك تسمع كلامي وترد سلامي، لقوله تعالى " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل ا أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون " فيا مولاي إني لو وجدت إلى ا تعالى شفيعا أقرب منك لقصدت إليه فما خاب راجيكم ولا ضل داعيكم أنتم الحجة والمحجة إلى ا، فكن لي إلى ا شفيعا، فمالي وسيلة أوفى من قصدي إليك وتوسلي بك إلى ا، فأنت كلمة ا وكلمة رسوله صلى ا عليه وآله وأنت خازن وحيه وعيبة علمه وموضع سره والناصح لعبيدا والتالي لرسوله والمواسي له بنفسه، والناطق بحجته، والداعي إلى شريعته، والماضي على سنته، فلقد بلغت عن النبي صلى ا عليه وآله ما حملت ورعيت ما استحفظت، وحفظت ما استودعت، وحللت حلاله وحرمت حرامه وأقمت أحكامه ولم تأخذك في ا لومة لائم فجاهدت القاسطين في حكمه، والمارقين عن أمره، والناكثين لعهده، صابرا محتسبا صلى ا عليك وسلم أفضل ما صلى على أحد من اصفيائه وأنبيائه وأوليائه إنه حميد مجيد. ثم قبل الضريح من كل جوانبه وصل صلاة الزيارة وما بدالك وادع فقل: يا من عفى عني وعن ما خلوت به من السيئات، يا من رحمني بأن ستر ذلك علي ولم يفضحني به، يا من سوى خلقي وله على ما أعمل شاهد مني، يا من ينطق
